

الباب الثاني الاطارى النظرى

أ. تعبير المصور

1. تعريف تعبير

تعبير هي اسم المصدر من عبر-يعبر وفي الاصطلاح هي مجموعة من الفاظ يختلف معناها مجتمعة عن مجموع معانيها منفردة. التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، فهو متشابك مع القواعد النحوية و الصرفية ، متشابك مع الاملاء، والخط ، متشابك مع الأدب والنصوص النظرية والشعرية، متشابك مع البلاغة والبديع والبيان.¹

تعبير لفظاً هو الابانة والافصاح عما يجول في خاطر الانسان من افكار ومشاعر، واصطلاحاً هو العمل المدرسي المنهج الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكن من ترجمة افكاره ومشاعره واحاسيسه ومشاهدته وخبراته الحياتيه شافاها وكتابة بلغة سليمة، وفق نسق فكري معين.²

والتعبير ليس مجموعة من المهارات اللغوية التي يجب ان يتقنها الطالب حتي يصبح متمكناً مما يريد ان يعبر عنه في يسر، بل ان للتعبير بعداً اخر غير هذا البعد اللغوي ، وهو البعد المعرفي.

2. انواع التعبير

اللغة اربع فنون : استماع ، الكلام ، القراءة، و الكتابة. ويرتبط التعبير اللغوي بفني الكلام والكتابة ، فاذا ارتبط التعبير

دكتور حسن شحاتة، (تعليم اللغة العربية ص 241)¹
²نوفيتا مسلمة ، تعليم مهارة الكلام باستراتيجي التعبير المصور، جورنال لساننا 2018

بالكلام فهو المحادثة او التعبير الشفوي ، واذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي.

والتعبير الكتابي هو وسيلة للاتصال بين الانسان بقطع النظر عن بعد الزمان والمكان، وهذا التعبير نوعان : وظيفي ، وابداعي³

أ. تعبير وظيفي

يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض ، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم. مثل كتابة الرسائل وكتابة المذكرات و النشرات والتقارير وغير ذلك.

ب. والتعبير ابداعي

ينقل المشاعر والاحاسيس والخواطر النفسية الى الاخرين باسلوب الادبي مشوق و مثير، مثل كتابة الشعر و التراجم واثماليات والقصص الادبي.

وبرنامج التعبير الجيد لا بد ان يتضمن التعبير الشفوي ، كما يتضمن التعبير الكتابي، ويتضمن الونين الوظيفي والابداعي معا، لان مجالات الحياة وامارسات اللغوية تستغرق هذه الانواع جميعها.⁴

3. اهداف تعليم التعبير

هناك اهداف كثيرة ومتنوعة لتعليم التعبير بشكل الشفوي:⁵

أ. ان يتقن الطلاب الملاحظة السليمة عند وصف الاشياء والاحداث وتنوعها وتنسيقها، والطالب بهذه الطريقة يتعلمون سلامة الذوق في اللغة.

ب. ان يبتقى الالفاظ المناسبة للمعاني ، وكذلك التراكيب

والتعبيرات و يتزود بها، لانه سيحتاج اليها في حياته اللغة ت. ان يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الشفوية المفاجئة.

³محمد عالي عمران زبيدي ،استخدام التعبير المصور في تنمية مهارة التعبير الموجهة

،رسالة ماجستير 2009

دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية ،(دار المصرية اللبنانية) ، ص243-244

دكتور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية ،(دار المصرية اللبنانية) ، ص243-244

ث. ان يعبر تعبيراً صحيحاً عن احساسه ومشاعره وافكاره في اسلوب واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التحيل والابداع.
ج. ان يوسع ويعمق افكاره ، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الافكار وتنظيمها في كل متكامل.⁶

4. تعريف تعبير المصور

تعبير المصور هي احدى استراتيجيات بوسائل الصور للاستعمال كل مهارات اللغوية ومن اهم في مهارة الكلام والتعبير المصور هي وسائل مستعان لتفسير المعنى المصور بالصوت.⁷ تعبير المصور هو استراتيجي الى تمكين الطلاب من محاكاة قصة المعلم بسرعة بوسيلة الصور يمكن للطلاب ان يخبروا المواد التعليمية التي التقطها من وصف المعلم من خلال لغته الخاصة (اوين نوحا)

وذكر زو الحنان ان التعبير لمصور هو تقنية المستخدمة حتى يتمكن الطلاب محاكاة محاضري القصة بشكل مناسب، من خلال صور وسائل تدريس (ذو الحنان، 2014:16)

التعبير المصور هو من التعبير الشفوي هو تبدو اهميته في انه اداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، وللتعبير الشفوي صور كثيرة، فيما يلي :

1. التعبير الحر
2. التعبير عن الصور التي بجمعها التلاميذ، او يعرضها عليهم المعلم، او الصور التي بكتب القراءة
3. التعبير الشفوي عقب القراءة
4. استخدام القصص في التعبير باصور الاتية :
(أ) تكميل القصص الناقصة
(ب) تطويل القصص القصيرة

⁶محمد عالي عمران زيندي، استخدام التعبير المصور في تنمية مهارة التعبير الموجهة، رسالة ماجستير 2009

⁷Lilis Madyawati, *strategi pengembangan bahasa pada anak*, (JAKARTA : KENCANA 2016), 201-202

محمود كامل الناقبة و اخرون ، تعليم اللغة العربية ، (مكة المكرمة: جامعة ام القرى، 1985)، ص 165⁸

- ج) سرد القصص المقروءة او المسموعة
د) التعبير عن القصص المصورة
5. حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم
 6. مملكة الحيوان والنبات والطيور
 7. الحياة
 8. الموضوعات الحلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية
 9. الخطب والمناظرات (عبد العليم 2007:150)⁹
- المصور هي كل الصور المجتمع المتراتب لنفسها.¹⁰ وفي ورائها يكتب الخلاصة قصتها ، المصور يصنع في وزن الكبير ليظهر الطلاب التي يجلس وراء الفصل، وكل المصور متتابعاً لمعرفة ترتيب المصور.
- تعبير المصور هي احدى الاستراتيجية في تعليم المهارة الكلام، استراتيجية عند كيم (1995) هي كل كيفية الدراسية التي وجب على المدس و الطلاب لنجاح الدراسية بكفاءة و فعالة.¹¹ وتعبير المصور هي افصاح الانسان بلسانه او كلمه عما في نفسه من الافكار و المعاني بلغة سليمة ، المصور هو اسم مفعول من صور ، وهو احد الات الاتصال لمهارة الكلام او الوسائل التي ليسهل المدرس في دراسه .
- و عند هيرماوان (2011:224) يقول وسائل الاطاح هي الات الاتصال لتطيح المادة الدراسية . وعند ابراهيم ارشاد (2017:16) وسائل الدراسية تستطيع السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم وتحبب اليهم المدرسة إنها تساعد على تثبيت الحقائق في اذهان التلاميذ انها تحي الدرس بما يطلبه استخداما من الحراكة والعمل.

⁹نوفيتا مسلمة، تعليم مهارة الكلام باستراتيجي التعبير المصور، جورنال لساننا 2018

¹⁰(مدياواتي 2014)

¹¹Rina wijaya, *Strategi pembelajaran berorientasi standar proses pendidikan*, (Jakarta : pranata gruop K2009) hal 126

وعند ليفي (ارشاد: 200716-17) وسائل الدراسية المصور اربع وظائف وهي المبالاة ، العاطفي، المعرفي، كومفنساتورس.

المبالاة هي وظائف الاساسي في وسائل المصور وهي يسترعي تركيز الطلاب لمادة الدراسية، والعاطفي ينظر الى كيفية الطلاب عند الدراسية ،هم يشعرون السعيدة ،والمصور ينشط الدراسة وهيئة الطلاب.وظائف المعرفي ينظر الي كيفية الطلاب الذي يستطيع يذكر المادة الدراسية جيدا، و كومفينساتورس هي ليسهل الطلاب التي خفيفة العقل لفهم المادة الدراسية بوسائل المصور.

وتعبير المصور يستطيع ينطبق بكل مهارات والمهارة الكلام بخاصة ، والوظيفة هي يتطور تصويرات الطلاب و يتطور ابتكار الطلاب. وعند شكهمو ويلبور المصور هي الأشياء الصناعي بصفة العام ، مفهوم ، بدون المعالقة باللغة ، والباحث عند دويبير في السنة 2007 متبادل المادة بالحرفي المصور وبين المادة الحرفي فقط ، والاولى احسن للدراسية التصور العامية ، التراكيبة، والطائفية. و عند ديل يقول : المصور يصرف خبرة الدراسية من مستوى الدراسية الحرفية الى مستوى الدراسية المادية.¹²

5. والفوائد تعبير المصور

أ. جلب الإنتباه الطلاب ، تعبر المصور بألون الجميل

يسترعي الدراسية وينشط الدراسية في الفصل.

ب. يستهل التحديد لان المادة غير موجودة يستطيع يظهر بالمصور.

ت. ليظهر المادة المهمة.

ث. يقتصر القصة الطويلة، القصة الطويلة متيسر بالمصور.¹³

¹² Lilis Madyawati, *strategi pengembangan bahasa pada anak*, (JAKARTA : KENCANA 2016),201-202.

ب. مهارة الكلام 1. تعريف مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر-يمهر-مهارة, المراد فيها الحال التي تصور قدرة الشخص حودة كميًا¹⁴, واما الكلام هو يعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعاير من الأهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة¹⁵.

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الاصوات بدقة، وتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد ان يقوله في مواقف الحديث اي ان الكلام عبارة عن عملية ادراكية تتضمن دافعاللتكلم، ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والضمون في شكل الكلام.¹⁶ وهي المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في مرحلة الشفهية، لانه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد بدأ الدارس الكلام قبل القراءة و الكتابة. وهذه المهارة بدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من تحدث الآخر. يعبر بكلامه من افكاره ، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وافهام الرسالة للسامع.

قال عبد المجيد أحمد منصور في علم اللغة النفسي عن العناصر الكلام و هي:

1. التفكير كنشاط عقلي
2. اللغة كصياغة للأفكار و المشاعر في الكلمات

¹⁴ Purwo darminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Balai Pustaka, 1993) يترجم من : hal:159

¹⁵ محمود كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 1985) ص 151

محمد كامل النمنقه ، *تعليم اللغة العربية* (مكة المكرمة : جامعه ام القرى، 1980) ص 153.¹⁶

3. الصوت كعلمي لحمل الأفكار والكلمات عن طريق اصوات تنطق ويسمعا الأخر ونالحديث أو الفعل كهئية جسمية واستراجية واستماع¹⁷.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة اللغوية تظهر مبكرة في حمسة الطفل ولا تسبق الا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك الكلام من اهم الوان النشاط اللغوي للصغار و الكبار. فالناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة ، اي انهم يتكلمون اكثر من يكتبون، ومن ثم نستطيع ان نعتبر ان الكلام هو شكل الرئيسي للاتصال با النسبة الانسان واشبع الوان التعبير واكثرها قدرة على الترجمة المشاعر بشكل المباشر كما انه ايضا اكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وافعلها كوسيلة من وسائل الدعوة.تظهر اهمية تعليمالكلام في اللغة الاجنبية من اهمية الكلامذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزء اساسيا في منهج تعليم اللغة الاجنبية¹⁸.

وينقسم الكلام الي قسمين رئيسيين : الكلام الوظيفي والكلام

إبداعي.¹⁹

1. الكلام الوظيفي

هو ما يثدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الانسان . والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، مثل : المحادثة، المناقشة، واحاديث اجتماعات ،والقاء التعليمات، والمناظرات والندوات.

2. الكلام ابداعي

هو يمكنه من ان يؤثر في حياة العامة بافكاره وشخصيته ،مثل: التكلم عن جمل الطبيعية ، والمشاعر العاطفية، وتذوق الشعري، والنشر القصص.

¹⁷عبد المجيد، سيد احمد منصور، علم اللغة النفسي، (السعودية: عمارة شؤون المكتبات)، ص : 323

¹⁸محمود كامل الناقة و اخرون ، تعليم اللغة العربية ،(مكة المكرمة: جامعة ام القرى، 1985)، ص 151

¹⁹دكتور حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية ص 241

وعند هالليداي (1975) نقله مرّو (1993: 7) يقول اما
استطاعة الطلاب في مهارة الكلام لها حجة: ²⁰

1. كفاءة الكلام هي لنيل اكتفاء ويحصل الرغبات
 2. كفاءة الكلام هي الالة يحد فعل الاخر
 3. كفاءة الكلام هي وسائل لتعبير النفس
 4. كفاءة الكلاة هي وسائل ليخبر الاخبار الى الاخر
 5. كفاءة الكلام هي الالة المعاشة للناس وقضاء الحاجة
 6. وكفاءة الكلام هي الالة كشف الشئ والتعليم
- من هذه التعريفات يعرف أنّ مهارة الكلام هي من إحدى
المهارات اللغوية المستخدمة كألة التفاهم بين المتحدثّ والسامع
عمّا يعبران أذنها مباشرة بأصوات اللغة مع مراعاة الصيغ
النحوى وترتيب الجمل والكلمات
2. اهداف تعليم مهارة الكلام

- منأهملأهدافالتصوبواليهامدرساللغةأثناءمهارةالكلام
(التعبير الشفهي) هو أنيصل بالدرسا للمستو بمعقول منالطلاقة.
يستهدف التعليم المهارة الكلام في كتاب "الموجه لتعليم
المهارات اللغوية لغير الناطقين بها " كما يلي:
1. تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثل المعاني
 2. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي, وترتيب الأفكار, وربط
بعضها ببعض
 3. تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم
في الفصل أو خارج المدرسة
 4. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعان
ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم واعمالهم داخل المدرسة
وخارجها في عبارة سليمة.
 5. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل
وهو صغير كالخجل أو اللجاجة في الكلام
 6. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلاميذ
في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار
والأراء والقاء الكلمات والخطب

²⁰Martin jamaris, *KESULITAN BELAJAR : Perspektif ,Asesmen dan Penanggulangannya bagi Anak Usia dini dan Usia sekolah* (Bogor: Ghalia Indonesia ,2014), hal.134

7. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الآراء
 8. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلاميذ من ثروة لغوية ,وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية
 9. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية
 10. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.²¹
- أما أهداف تعليم مهارة الكلام عند محمود كامل الناقة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى فكما يلي :
1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية
 2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
 3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة
 4. أن يعبر عن أفكاره مستخدما بنظام الصيغ النحوية المناسبة²²
 5. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام
 6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلمز المتكلم بالعربية
 7. أن يكتسب المتعلم ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته, وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال العصرية

نور هادي, الموجه لتعليم المهارة اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.2011) ص: 54²¹

²²فخر الراشخ، تطير اسلوب المناظرة بالمدخل الفعال في تعيم مهارة الكلام ، رسالة جامعة

8. أن يستخدم بعض اشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعى وطبيعة عمله, وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والاسلامي
9. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة
10. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترا بلفظرات زمنية مقبول

ج.مدخل الاتصالي

المدخل في تدريس ما هو الا مجموعة من الافتراضات التي تربطها ببعض علاقات متبادلة، وهذه الافتراضات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلمها.²³ والمدخل عادة ما يكون امراً متفقاً عليه في صورة تكاد تكون مبدئية لا تتحمل الجدول وجوة نظر اصحابه، وهو بمعنى اجرائى عبارة عن وصف لطبيعة الموضوع الدارسى الذى سيعلم (اللغة) وبيان لوجهة نظر بغض الناس وناسفة بعض الاشياء التى يعتنقونها بحيث لا تحتاج منهم بالضرورة الى برهان او دليل.²⁴

وظيفة الاتصال احدى اهم وظائف اللغة ذات الطابع الاجتماعى فهى تمثل علاقة اللغة والمجتمع وعلاقة الفرد بالمجتمع من خلال اللغة، فاللغة هي اداة المرء في الاتصال بافراد المجتمع، فعن طريق الاستماع والتحديث يستطيع ان يتصل بافراد هذه الجماعة ليقضى حاجاته اليومية. وتعريف المعجمى للاتصال الخاصة باللغة يركز على كونه تبليغ رسالة شفوية او خطية او المعلومات او اراء عن طريقة الطلام المنطوق او المكتوب. وواضح ان اللغة اساسية في اتمام عملية الاتصال التى لا تتم بين المرسل والمستقبل الا عم طريق الرسالة، والرسالة هنا هي الوسيلة في عملية الاتصال وبمعنى اوضح ان اللغة هي وسيلة الاتصال الاساسية.²⁵

²³جورنال لساننا 2017 ايدي يانى ،المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،

²⁴ نفس المراجع

²⁵احمد عبده عوض، مدخل تعليم اللغة العربية ،دراسة مسحية نقدية

مدخل الاتصالي هي إلقاء مادة اللغة العربية بالحوار بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب وأصدقائهم لزيادة فصاحتهم في الكلام. وذهبت جويرية دهلان " أن طريقة الحوار هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب وأصدقائهم أزواجاً كانت أو جماعة"²⁶ وتبدأ هذه الطريقة بكثرة السؤال والجواب. وينبغي للمدرس كلمة السؤال في أول درس مراراً.

مدخل الاتصالي هي تمرين للتفاعل مع اللغة المنطوقة التي تحتاج المرفولوجية، والنحوية، والأدب النحوية الذي يمكن ان يساعد في التعبير عن الافكار في التفاعل، وهذا يرتبط بالقدر الخاصة التي تملكها كل شخص للتحديث. وينقسم مرتين جوس من الاساليب خمسة : الاسلوب الخطابي ، الاسلوب الرسمي ، الاسلوب الانتشاري، الاسلوب التلقائي الاسلوب الخيمي. في مدخل الاتصالي توجد اللغوي الذي يتضمن شيئين : المفهوم النحوي وهي قدرة الشخص على استخدام اللغة في المجتمعة المعينة، والمفاهيم النفسية التي هي الجوانب النفسية المتعلقة باللغة التي تعتمد على انشطت الاتصال.

تتفاوت آراء الخبراء حول هذا المدخل. فبعضهم ارى انه ليس مدخلا متكاملًا ذا خصائص محددة او معالم بارزة. وانما هو خليط HODGE- PODGE من استراتيجيات تلتقى جميعها عند هدف معين هو تدريب الطالب على الاستخدام التلقائي والمبدع للغة وليس مجرد اجادة قواعدها ويستند هذا المدخل الى مجموعة من المنطلقات النظرية منها ما هو نفس لغوي هذا في الوقت الذي يرى فيه فريق اخر من الخبراء ان المدخل الاتصالي قد احدث تغييرا استراتيجيا في اساليب تعليم اللغات الثانية، ويعتبر بحق مدخلا متكاملًا محدد المعالم، وان كان يستفيد بوجود الخبراء اصحاب الرءى في مداخل الاخرى. ويرى انصار هذا المدخل ان تعليم اللغة بهدف الاتصال الفعلي مع الناس قد لا يكون هدفاً جديداً، وقد تكون الطرق المداخل الاخرى قد يعرضت له من قبل. ولكن الجديد هنا هو ضم هذه المفاهيم المختلفة حول اللغة واكتسابها وتعلمها. والمنطلقات التي

²⁶: Djuwariyah Dahlan, *Metodologi Belajar mengajar Bahasa Arab* (Surabaya, Pustaka Progresif, 1998) hal. 137

يجب ان يستند اليها تعليمها وذلك فى اطار متكاملًا وتصور جديد لتعليم اللغة.²⁷

ومن مظاهر الخبرة فى هذا المدخل توظيف مجموعة من المفاهيم الجديدة حول اللغة وكذلك حول سيكولوجية تعليمها ، توظيفًا جيدًا مكن من تحديد معالم المدخل الاتصالي. وفيما يلى عرض الاله فى المجالين :

من حيث المفاهيم اللغوية²⁸: ينطلق هذا المدخل من تصور لهدف اللغات كان هايمز قد صاغه فى مصطلح هو : الكفاية الاتصالية communicative competence ليقابل به نظرية الكفاية اللغوية التى صاغها تشومسكى. ولئن كانت الكفاية اللغوية تعنى القدرة المجردة التى يملكها الفرد والكامنة عنده. والتى تمكنه من السيطرة على مفاهيم اللغة ومعرفته بنظامها، فان الكفاية الاتصالية عند هايمز تعنى قدرة الفرد على استعمال اللغة فى مواقف اجتماعية مختلفة. والفرد الذى لديه هذه الكفاية يستطيع بلا شك التمييز بين المواقف المختلفة التى تتطلب كل منها أنماطًا لغوية معينة، واستطاع هايلداي ان يصنف هذه المواقف تحت سبعة وظائف رئيسية للغة²⁹ هي:

1. الوظائف النفعية instrumental function ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الأشياء المادى مثل الطعام والشرب.
2. الوظيفة التنظيمية regulatory funcion ويقصد بها استخدام اللغة من اجل اصدار او امرا للآخرين وتوحيد سلوكهم.
3. الوظيفة التفاعلية interaction funcion ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر والافكار بين الفرد والآخرين.
4. الوظيفة الشخصية personal funcion ويقصد بها استخدام اللغة من اجل ان يعبر الفرد عن مشاعره وافكاره.
5. الوظيفة الاستكشافية heuristic funcion ويقصد بها استخدام اللغة من اجل الاستفسار عن اسباب الظواهر والرغبة فى التعليم منها.

²⁷رشدى احمد طعيمة ،ص 118

²⁸محمد ايدي يانى، المدخل الاتصلى فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،لساننا 2017

²⁹رشدى احمد طعيمة ص 119

6. الوظيفة التخيلية imaginative funcion وقصد بها استخدام اللغة من اجل التعبير عن تخيلات وتصويرات من ابداع الفرد وان لم تتطابق مع الواقع.

7. الوظيفة البيانية representational funcion ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تمثل الافكار والمعلومات وتوصيلها للآخرين.

وفي ضوء المدخل الاتصالي يعنى تعلم اللغة اكتساب مفاهيمها، واساليب التعبير فيها. من اجل اداء مجموعة متنوعة من الوظائف.³⁰

ويميز كانال وسوين بين اربعة انواع من الكفايات الاتصالية³¹ هي:

1. الكفاية النحوية grammatical competence وتشير الى ما يقصده تشومسكى من الكفاية اللغوية اي معرفة نظام اللغة والقدرة والكفاية على استخدامها.
2. الكفاية اللغوية الاجتماعية sociolinguistic competence وتشير الى قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعى الذي يتم من خلاله الاتصال بما في ذلك العلاقات التى تربط بين الادوات الاجتماعية المختلفة والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.
3. كفاية تحليل الخطاب discourse competence وتشير الى قدرة الفرد على تحليل اشكال الحديث والتخاطب من خلال فهم بنية الكلام وادراك العلاقة بين عناصر وطريقة التعبير عن المعنى وعلاقة هذا النص ككل.
4. الكفاية الاستراتيجية strategic competence وتشير الى قدرة الفرد على اختبار الاساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث وختامه، والاحتفاظ بانتباه الآخرين له، وتحليل مسار الحديث وغير ذلك من استراتيجيات مهمة لانما عملية الاتصال (canale, M. and M. Swain, 19, p:47) هذا ويلخص ريتشاردز ورودجرز خصائص المدخل الاتصالي من حيث المفاهيم اللغوية كالتالى³²:

³⁰Ibid 120

³²Ibid 121

أ. ان اللغة نظام للتعبير عن المعنى.
ب. ان الوظيفة الاولى للغة هي تحقيق التفاعل والاتصالى.
ت. ان بنية تعكس الوظائف التى تستخدم فيها ، ومواقف الاتصال التى تو ظف فيها.
ث. ان الحدات الاولى للغة ليست في مجرد قواعدها او ملامح بنيتها، ولكنها في فئات الوظائف التى تستخدم فيها والمعانى التى تشتمل عليها مادة الاتصال
اما من حيث المبادئ التى يستند اليها المدخل الاتصالى في مختلف حالات العملية التعليمية فمن الممكن اهمها فيما يلى :

1. ينبغي ، كلما امكن ذلك الاستعانة بنصوص عربية من مصادر اصيلة كان تكون صحفيا او مجلات او نشرات عربية او غير ذلك من مصادر تستخدم العربية فيها بشكل طبيعي. معنى ذلك ان المدخل الاتصالى يرفض النصوص اللغوية التى تالف خصيصا لبرامج تعليم العربية كلغة ثانية. اذ ان الصنعة تغلب عليها.
2. ينبغي تدريب الطلاب ،كلما امكن ذلك ايضا ، على التفكير في صيغ متعددة واساليب مختلفة للتعبير عن المعنى الواحد. اذ ان هذا هو واقع الاستخدام اللغوي في حياتنا ، فقد تعبر عن معنى هذا الجملة : حضر محمد الدرس امس ،بعده صيغ تتراوح بين التقديم والتاخير.
3. ينبغي ان تتاح للطلاب الفرصة كي يعبرو عن انطباعاتهم، وكذلك التعبير عن افكارهم الخاصة ، وارئهم قرئوه او استمعوا اليه.
4. ينبغي تدريب الطلاب تفهم السياق الاجتماعى الذى تستخدم فيه اللغة . ان اللغة ليست مجموعة عناصر منفصلة مستقلة بذاتها.
5. وللمعلم دور في المدخل الاتصالى يختلف عن دوره فى المداخل الاخرى لتعليم اللغة. انه في المدخل الاتصالى مطالب بتسهيل عملية التعليم وليس احدائها. انه مطالب بالتفكير فى مجموعة من مواقف الاتصالية التى تيسر للطلاب استخدام اللغة استخداما حبا،وليس مجرد ترديد ببغائى لمفردات وجمل.

6. النشاط اللغوي ايضا نودر فى تنمية مهارات الاتصال .ومن اساليب النشاط شائية الاستخدام فى هذا المدخل ، تمثيل الدور ، اسلوب حل المشكلات ،والالعب اللغوية.
وفى ضوء هذه المبادئ، يميز الخبراء بين مستويين من مستويات تدريس اللغة اتصاليا وهما:

1. المستوى الاول ويسمى بالمستوى البسيط اوالصيغة للاتصال اللغوي versionweek ويستهدف تزويد الدارس بفرص لاستخدام اللغة لأغراض اتصالية ويحاول دمج هذه الانشطة الاتصالية فى برنامج موسع لتعليم اللغة . وهذا هو المستوى الاكثر شيوعا.
2. المستوى الثانى ويسمى بالمستوى القوى او الصيغة الاقوى للاتصال اللغوى strong version ويتبنى تصورا مؤ داه ان اللغة يمكن ان تكتسب من خلال استعمال اللغة اتصاليا او تنشيط المعرفة اللغوية الكامنة فهى استثارة وتنمية نظام اللغة نفسه عند الدارس، ويمكن ان يطلق على هذا المستوى شعار استخدام اللغة لتعلمها.

اما عن خطوات الدرس فى ضوء مفاهيم المدخل الاتصالي فيلخصها ريتشار دز ورود جرز كالتالى³³:

1. يقدم المعلم حوارا موجزا او عدة حوارات مصغرة- mini dialogue مسبوقة بتمهيد يربط المعلم فيه بين المواقف التى تدور حولها هذ الحوارات وبين الخبرات الاتصال التى بتوقع مرور الدارسين كلغة وسيطة عند استثارة دافعيتهن.
2. يقدم المعلم نموذجا لنطق الحوارات وذلك بان ينطق كل جملة على حدة وبابقاع طبيعى ثم يلقي الحوار كاملا ويحاكيه الدارسون بعد ذلك على مختلفالمستويات (جماعيا، وفنويا، وفرديا)
3. تلقى مجموعة من الاسئلة والاجابات التى تستند الى الحوارات التى القيت والمواقفا للغوية التى تدور حولها.
4. تلقي بعد ذلك مجموعة من الاسئلة والاجابات المتصلة بالخبرات الخاصة للدارسين ومواقفهم الشخصية ذات الصلة بالحواراتالتى القيت.

5. يستخلص المعلم بعد ذلك احد التعبيرات الاتصالية الواردة بالحوار ثم يحلل امام الدارسين. ويشرحه ويوضح الصلة بينه وبين المواقف الاجتماعية الذي استخدم فيه، وكيف عبر عن الوظيفة التي تصد لها. وقد يعطي المعلم نماذج اخرى من هذا التعبير، مستخدما في ذلك المعلوف عند الطلاب من كلمات.
6. يكلف الدارسون بعد ذلك بالتصميم في ضوء النماذج التي قدمت وفي ضوء تحليلهم للقواعد التي ستحكم التعبيرات الاتصالية.
7. يتم تنظيم بعض اوجه النشاط الاتصالي التي يفسر الدارسون من خلالها الانماط اللغوية المستخدمة وذلك بالطبع في ضوء مستوى، التعلم عند الدارسين والمعارف اللغوية عندهم، وغير ذلك من متغيرات.
8. واذا كانت الانشطة السابقة أنشطة تعرف recognition فالانشطة في هذه الخطوة أنشطة ابداعية او انتاجية productive بكلف الدارسون فيها بانتاج جمل وعبارات بلغتهم. وتدرج هذه الانشطة لتبدأ بالانشطة الموجهة guid وتنتهي بالانشطة الحرة.
9. يقوم المعلم بنسخ الحوارات التي قدمت في الفصل اذالم تكن واردة بالكتاب المقرر.
10. يعطي المعلم عينة من الواجبات المنزلية الكتابية.
11. واخيرا يتم تقويم الاداء اللغوي عند الدارسين شفها وتحريريا.
- واما طبيعة عملية تدريس اللغة وتعلمها عند مدخل الاتصالي تنمية قدرة الفرد ان يبدع ويكون اشكال التعبير (كلام ام كتابة) التي لها القبول الاحتماعي، بمعنى الفرد يعرف قواعد استخدام اللغة في المجتمع وفي التعبير عن الوائف اللغوية، ويشارك في المواقف التواصلية.³⁴
- الفروق بين المداخل التقليدية والمدخل الاتصالي:³⁵

نمرة	التقليدية	الاتصالية
	التركيز في التعليم	

³⁴محمد ايدي ياني، المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لساننا 2017

³⁵نفس المراجع

التركيز على التواصل	التركيز على اللغة بوصفها انماطا نحوية	
يتم بناء على ما يحتاجه الطالب من عناصر لغوية تمكنه من التواصل	كيفية اختبار العناصر اللغوية يتم بناء على معايير لغوية صرفة	
يتم القبول للتنوع اللغوي بناء على ما تحدده السياقات التواصلية	الزاوية اللغوية ينظر الى اللغة بوصفها كيانا موحدا مصحوبا بانماط نحوية ثابتة، وكامات مفتاحية او رئيسية	
يتم التركيز على التفاعلات اللفظية (استماع وكلام)	المهارات اللغوية يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة	
التركيز على المعنى اكثر من الشكل اللغوي	اجراءات تعليم اللغة يتم التركيز على الانماط اللغوية اكثر من المحتوى	

وخصائص المدخل الاتصالي من حيث المفاهيم اللغوية هي ان اللغة نظام للتعبير عن المعنى والوظيفة الاولى للغة هي تحقيق التفاعل. وخصائص المدخل الاتصالي من حيث طبيعة تعليم اللغة وتعلمها قدرة الفرد على تحليل الاشكال الحديث، والكتابة، وفهم السياق الاجتماعي الذي يتم من خلاله الاتصال بما في ذلك العلاقات التي تربط بين الأدوات الاجتماعية المختلفة والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والآخرين.³⁶

³⁶محمد ايدي ياني ، المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جرنال لساننا 2017

د. تطبيق تعبير المصور في تعليم مهارة الكلام بمدخل الاتصالي
تطبيق تعبير المصور بمدخل الاتصالي ينطبق هذا البحث في
المستوى الاولي هيويسمى بالمستوى البسيط اوالصيغة للاتصال
اللغوي versionweek ويستهدف تزويد الدارس بفرص لاستخدام اللغة
لأغراض اتصالية ويحاول دمج هذه الانشطة الاتصالية في برنامج
موسع لتعليم اللغة. يقدم المعلم حوارا موجزا او عدة حوارات مصغرة
minidialogue مسبوقة بتمهيد يربط المعلم فيه بين المواقف التي تدور
حولها هذ الحوارات وبين الخبرات الاتصالي التي تبحث بالمصور
اصدقائه ويسئلون واحدا بعد واحد ويعبرون باللغة العربية .

1. الالة والمادة لصناعة المصور :

أ. قرطاس كبير

ب. الوان المائية

ج. القلام

2. عملية صناعة المصور :

أ. يرسم قرطاس بقلم مطابقة بمادة دراسية

ب. يلون المصور بالوان الجميل

ج. يكتب الخلاصة القصة في وراء القرطاس

3. عملية بتعبير المصور بمدخل الاتصالي

أ. المتعلم يستعد كل شئ مثل ينظم المكتب بأشكال حرف U او
بأشكال الخيول

ب. المتعلم يأ مر واحد بعد واحد يعتبر المصور في امام الفصل
بصوت المرتفع

ج. المتعلم يأمر اصدقائه ليسئلون حول الصورته ويجري
الحوارات مصغرة

د. المتعلم يختتم الدراسية بالباحثة والخلاصة.

هـ. الوسائل التعليمية في مهارة الكلام

1. وسائل التعلیمیة في مهارة الكلام

استخدام الوسائل في التعليم لايسطيع أن يستخدم استخداما
مفاجئا لكن يحتاج إلى أمور المعينة أو الاستخدام المخططة التي
يسهل المدرس أو المرسل لكي يحصل الأهداف في التعليم مهارة
الكلام. أما مهمة الوسائل التعليمية الأخرى هي:

- أ) ينشئ الحماسة و النشاطة عند التعليم مهارة الكلام
ب) يعطي الطلاب فرصة لأن يتفاعل بالبيئة و الواقعة مباشرة
ج) يعطي الطلاب فرصة لأن يتعلم قائما بنفسه بحسب مهارته و ميله
د) يسهل الطلاب في حصول المعلومات المحتاجة.³⁷

بجانب المهامة المذكورة، راء المفكرون عن الخصائص وسائل التعليم اللغوية منها رأي الموجيونو و الآخرين (1980:2-3) أن وسائل التعليم يزيد شجاعة التعلم و يعطي المثير في هممة التعلم. و هذه الرأي وفقاً برأي المحمود يونس في كتابه "التربية والتعليم" (1931:78) " إنها اعظم تأثيرا في الحواس و اضمن للفهم فما راء كمن سمع" والمُراد أن عند وسائل التعليم أثر كبير في الأحواس و يسهل في الفهم. الناظر غير مساو مع السامع.

دكتور عبد الأمين إبراهيم (1971:43) يشرح أن وسائل التعليم مهم لأنها تجلب السرور للتلاميذ و تجدد نشاطهم و تحبب اليهم المدرسة انها تساعد علي تثبيت الحقائق في اذهان التلاميذ انها تحيي الدرس بما يتطلبه استخدامهما من الحركة و العمل.

2. انواع الوسائل

أ) الوسيلة السمعية: كانت وسائل السمعية آلة مساعدة التي لا تستخدم في سمع فحسب. هذه الوسيلة تساعد الطلاب ليفكر بالأحسن، وتنشئ عليه قوة التذكر و زيادة التوضيح سمعيا. وفي عملية التعليم كانت هذه الوسيلة على الطلاب بوجود الرسالة. وهي تبين بالرموز السمعية سواء كانت قوليا أم غير قوليا.

ب) الوسيلة البصرية: هذه الوسائل تستخدم في عملية التعليمية يورط البصر. بهذه الوسائل كان الناس يعلم الحقيقة، و وسائل خطوط البيانية هي من وسائل البصرية التي قد توظف ليرسل الرسالة من المنبع إلى مقابل الرسالة، وفي هذه الوسائل تكون الرسالة كمثل إشارة أو رمز تتصل إليها

³⁷Usman,M. Basyarudin, *Media Pembelajaran* (Jakarta : Ciputat Pers ,2002) ,hal.14

البصرية. خاصة كانت خطوط البيانية يوظف لجلب الإهتمام و تبيين الفكرة.

ت) الوسيلة السمعية البصرية: استخدام وسائل السمعية البصرية في عملية التعليمية ليورط البصر والسمع. التعليمية بالسمعية والبصرية هي استخدام المادة التي تحقق بالسمع والنظر، ولا يتعلق جميعها بإفهام الكلمة أو الرموز الموافق.³⁸

و. اختبار في مهارة الكلام بمدخل الاتصالي

كثيرا ما يهمل المعلمون اختبارات الاستماع و اختبارات الكلام لان مهاراتي الاستماع والكلام مهملتان في الانشطة الصفية اليومية. التركيز حاليا في معظم الصفوف على مهاراتي القراءة والكتابة عند التدريس وعلى اختبارات القراءة والكتابة ايضا عند الاختبار.

ولا شك ان هناك صعوبة في اجراء اختبارات الكلام وفي تقييم هذه المهارة، حيث انها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتا طويلا. كما ان درجة الاختبار الكلمي ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثيرة العوامل ذات العلاقة. عند ما يتكلم الطلاب هناك عوامل عديدة جديرة بالمراقبة : النطق والتنغيم والصحة النحوية والمفردات والنبر والوضوح.

وهناك عدة انواع لاختبارات الكلام³⁹:

1. اختبار القراءة الجهرية

بعض المعلمين يطلب من كل طالب ان يقرأ فقرة مختلفة عند اختبار القراءة الجهرية. وهذا غير عادل، اذ يستوجب ان يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها من اجل قياسهم جميعا واحدا. كما ان بعض المعلمين يستمع للقارئ ويضع علامة له على نحو مزاجي .

ولجعل هذا الاختبار موضوعيا ، من الافضل ان يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها قراءة جهرية، كل على انفراد ،

³⁸ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja grafindo persada 2003), hal. 30

³⁹ اختبار الكلام (المكتبة جامعة الحكومية كديري)

كيلا تتكرر القراءة امام الطلاب الذين يؤدون الاختبار لاحقا فيتعلمون في أثناء الاختبار من أداءسواهم، فيقع ظلم على الطلاب الذين يقرءون اولاً. كمايتوجب هنا ان يركز الفاحص على كلمات معينة او نقاط معينة ، مثلا عشر نقاط او عشر كلمات. وبذلك تتحقق الموضوعية والعدل ،اذ يقاس الطلاب جميعا بالقياس ذاته.

والنقاط موضع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن ان تكون نبرة مقطع ما او نغمة في اخر جملة تعجب او نغمة استفهام او نغمة اخبارية او نطق كلمة ما. ويجري التركيز عادة على كلمات فيها مشكلات صوتية محتملة ، مثل نطق : ث، ظ، ذ، ج، ق، التي ينطقها بعض الطلاب نطقا غير صحيحا متأثرين باللهجة العامة، كأن ينطقون (ث) كانها س،(ذ) كأنها ز، (ق) كأنها أ

2. اختبار الأسئلة المكتوبة

هنا يرى الطلاب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرديا ان يجيب عنها شفويا

3. اختبار الاعادة الشفهية

هنا يطلب من الطالب ان يقول ما يسمع . ويجوز ان يكون المصدر السمعي المعلم نفسه او شريط تسجيل. ويمكن ان تكون المادة المسموعة كلمات او عبارات او جملا. كما يمكن ان يكون التركيز على النطق او النبر او تنغيم. مثال: أعد شفويا الكلمات التي تسمعها من الشروط :

1. جمال ، كمال

2. سلى ، صلى

3. ضمّ ، طمّ

4. اختبار التحويل

يطلب من الطالب ان يحوّل الجمل التي يسمعها او يقرأها من شكل الى اخر، مثلا منالاثبات الى النفي ، من الاخبار الى الاستفهام، من المبني المعلوم الى مبني مجهول ويعطى الطلاب الجواب شفويا.

5. اختبار الاسئلة عن صورة 40

تعرض على الطلاب صورة يطلب منه ان يعلق عليها بحديث حر، مثلا : اشرح ما ترى في هذه الصورة. ويجوز ان يكون تعليقه موجوها، اي عن طريق الاجابة عن اسئلة محددة كما في ميثال:

1. ماذا ترى امام الشجرة ؟
2. ايهما يسبق في الصورة : الدراجة ام السيارة ؟
3. كم سيارة ترى في الصورة ؟

6. اختبار المحاور

اذا اردنا قياس قدرة الطالب على اداء الكلامي، ويمكن ان نشرك طالبين او اكثر في حوار كلامي عن موضوعي معين او ضمن موقف معين. هنا يأخذ طالب دور الوالد مثلا وطالب اخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

7. اختبار المقابلة الحر

هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد وجوهة اليه اسئلة غير محددة مسبقا، اي تتوالى الاسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة . ويعتمد على التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية لما يقول.

8. اختبار المقابلة الموجهة

هنا يكون المعلم قد اعد اسئلة محددة من قبل . وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا. وفي هذهاحالة ، تكون الاسئلة موحدة لجميع الطلاب، وهذا يخالف المقابلة الحرة حيث تختلف الاسئلة من طالب الى اخر حسب المسار الحر للمقابلة

9. اختبار التعبير الحر

يطلب المعلم من الطالب ان يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلا) في موضوع يحده له. مثلا ، تكلم عن الحرب والسلام او الديمقراطية او الامتحانات او الحيات والدين . ومن الجائز ان

⁴⁰اغوس جوكو ترييونو، فعالية استخدام الطريقة مباشرة في تعليم مهارة الكلام، رسالة جامعة، 2009

يعطى الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات .

10. اختبار الأسئلة عن خريطة

هنا يستمعين المعلم بخريطة جغرافية او خريطة سياسية او خريطة لمدينة ما . ويطلب من الطالب الاجابة شفها عن الاسئلة بالنظر الى الخريطة .

11. اختبار الفونيمات

يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوى كل كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما او مجموعة من الفونيمات المتوالية ويطلب من الطالب فرديا نطق هذه الكلمات.

مثال: انطق الكلمات الاتية

سيطر، اضطر، رمضان، مستشفى، مسطرة
يمكن ان تكون الكلمات اعلاه مشكولة او دون الشكل، وعدم شكلها يجعل الاختبار اصعب ، بالطبع

12. اختبار النبر

يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر امام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فرديا ان ينطقها ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع

13. اختبار التنغيم

يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية وتعجبية) ويطلب من الطالب قراءتها بشكل فردي ويراقب المعلم تنغيم الطالب لتلك الجمل

14. اختبار اعلام الوقت من الساعة

من الممكن استعمال الساعة ذات العقارب المتحركة لقياس القدرة الكلامية للطالب، عن طريق تحريك عقربي الساعات والدقائق على اوقات مختلفة، والطالب يقول الوقت بعد استقرار العقربين في كل مرة.

15. اختبار اعلام الوقت من جدول زمنى

يستخدم المعلم جدول رحلات طائرات او قطارات مثلا لتوجيه اسئلة شفوية او كتابية عن مواعيد المغادرة والوصول وعلى الطالب ان يقول الاجابات.

16. اختبار التعويض

يعطي المعلم جملة ويعطي بعدها مثيرا لتعويضه الطالب مكان كلمة ما في الجملة معطيا الاجابة شفويا كما في مثال ذلك : وصل طبيب متأخرا (طبية) الجواب : وصلت الطبيبة متأخرة

والاختبار الذي يطابق بمدخل الاتصالي هي اختبار اسئلة عن صورة، اختبار المحاوره ، اختبار المقابلة الحرة، اختبار المقابلة الموجهة، اختبار التعبير الحر واختبار التنعيم.

والاختبار ايضا هو اداة القياس الذي يقدم على شكل اسئلة متتالية او موضوعية، شفوية او تحريرية ،نظرية او عملية، ويطلب من مجتمع البحث ان يجيب عنها او يقوم بتنفيذ المهمة التي تطلب منه.⁴¹

وقام الباحثة بهذه الاختبار للوصول على البيانات عن عفالية تعبير المصور في تعليم مهارة الكلام بمدخل الاتصالي .واما اختبارات التي تستخدمها الباحثة هي : اختبار اسئلة عن الصورة واختبار التعبير الحر لان هذه الاختبار مناسب بمستوى الطلاب في المدرسة الثانوية بستيرن دارالفاتحين ومطابقة بالغرض مدخل الاتصالي.

⁴¹Nana sujana, *Dasar dasar proses belajar mengajar*,(Bandung ,Sinar algesindo,1989) hal 100